

«دراسة تحذّر من مخاطر أمنية وخصوصية في «الميتافيرس»



أبوظبي: «الخليج»

أصدر مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات دراسة استقصائية تحت عنوان «حراس الميتافيرس، الحفاظ على الأمن والسلامة، والخصوصية في العالم الرقمي»، تناولت التحديات والفرص المرتبطة بتطور عالم الميتافيرس سريع الازدهار، وتهدف إلى دعم الحوار السياسي حول وضع إطار تنظيمي متوازن للميتافيرس، يوازن بين التقدم التكنولوجي، والمعايير الأخلاقية، وأهمية حماية الهويات الرقمية للأفراد في ظل مخاطر تقنيات، مثل «التزييف العميق» والتلاعب بالمعلومات.

وحذرت الدراسة، التي أعدها مظهر سالم، المدير المساعد لشؤون الأمن في بورو هابولد (الشرق الأوسط)، من أن عالم الميتافيرس، رغم ما يحمله من إمكانيات هائلة، تصل قيمتها المتوقعة إلى 5 تريليونات دولار أمريكي، على مستوى العالم بحلول عام 2030، يواجه أيضاً مخاطر أمنية وسلامة وخصوصية كبيرة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك انتشار جرائم الإنترنت والاحتيال والاستغلال.

وأشارت الدراسة إلى الجهود الأوروبية في مجال وضع إطار تنظيمي قوي للميتافيرس، من خلال قوانين، مثل قانون

الخدمات الرقمية، وقانون الذكاء الاصطناعي، وقانون حوكمة البيانات، ونظام الإشراف على المنصات الإلكترونية، مؤكدة ضرورة أن يضع كل مستخدم، سواء عاماً أو خاصاً، معايير الخاصة، للحماية داخل الميتافيرس. ودعت الدراسة دول العالم إلى التطلع لمستقبل يزدهر فيه الميتافيرس بفضل الابتكار، مع اتخاذ إجراءات استباقية لمعالجة المخاطر الناشئة، وضمان تجربة آمنة وشاملة للجميع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.